

فرسا بين فرسين فهو آمن ان يسبق فهو قمار) رواه احمد وابو داود وغيرها
اه زيلبي ثم اذا سبقهما اخذ منهما وان سبقاه لم يعطهما قوله ثم ان سبقهما صورته
ان يقال ان سبقهما اخذ منهما الفا انصافا وان لم يسبق لم يعطهما شيأ وان سبق كل
منهما الآخر فله مائة من مال الآخر فلا يعطيهما شيأ وان لم يسبقهما وبأخذ منهما الجمل
ان سبقهما الى آخر ما في حاشية ابن عابدين قال فيها ضابطة ان كانت المسابقة على الابل
فلا اعتبار بالسبق الكتف وان كان على الخيل فبالعنق وكذا الحكم في المتنقصة اي
على هذا التفصيل وكذا المصارعة فاذا شرط لمن معه الصواب صح وان شرطاه لكل
على صاحبه لا درر ومجتي صورته ان يقال ان ظهر الصواب معك فلك كذا او ظهر
معي فلاشيء لي او بالعكس اما لو قال من ظهر معه الصواب منا فله على صاحبه كذا
فلا يصح لانه شرط من الجانبين وهو قمار

والمصارعة

ليست ببدعة فقد صرع صلى الله عليه وسلم جمعا منهم ابن الاسود الجمحي
ومهم ركاة فانه صرعه ثلاث مرات متواليات لشرطه انه ان صرع اسلم كما في شرح
الشامل قال الجراحى ومهارعته لابي جهل لا اصل لها . واما السباق بلا جعل فيجوز
في كل شىء يعنى مما يعلم الفروسية ويعين على الجهاد بلا قصد التلهى

واما الشطرنج

فانه وان افاد علم الفروسية لكن حرمة عندنا بالحديث تنوير الابصار وشرحه
دو المختار في حاشيته رد المختار الى الدر المختار باختصار

الباب الثالث في الشجاعة والثبات عند القتال

قال الله سبحانه وتعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

واصبروا ان الله مع الصابرين ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم ﴾ (اذا لقيتموهم فاصبروا)
وقال الله تعالى ﴿ يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين ﴾ الآية . عن انس رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق واذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم
عبيد يعملون فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال

اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر اللهم للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الخلق اجمعين وكان يفتح الحروب
بنفسه ويقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله يحب الرجل الشجاع ولو على قتل حية)
واعلم ان الغيرة من الايمان وهى تلائم الشجاعة وسلامة الصدر والكرم . وعدم
الغيرة تلائم البخل والجبن واللؤم ولقد علمنا الله تعالى الشجاعة وجميع ما يحتاج اليه
فى الحروب فى الآيتين السابقتين

واعلم ان للشجاعة اسبابا فتكون عن الغضب وتكون عن الغيرة وتكون عن الحمية
وربما كانت طبيعة وخلقها كطبيعة الرحيم والسخي والبخل والجزوع والصبور
وربما كانت للدين ولكن لا يبلغ الرجل ما لم يشيعه بعض ما تقدم لان الدين يجلب
وعكتسب ولا يكاد يبلغ الطبيعة . وقيل لا يصدق فى الحرب الا ثلاثة اصناف متدين
وغيران ومنعص من ذل . وقيل لفيلسوف ما الشجاعة فقال جبلية نفسية ابيه والرجال
ثلاثة فارس وشجاع وبطل فالفارس هو الذى يشد اذا شدوا والشجاع هو الداعى
الى البراز والمجيب لداعيه والبطل هو الحامى لظهورهم اذا انهزموا . وقيل الشجاعة
صبر ساعة

سأل ابن عباس رضي الله عنهما مصمصة بن صوحان من الفارس فيكم حد لي حدا
اسمعه منك فانك تضع الاشياء مواضعها يا ابن صوحان قال الفارس من قصر اجله
في نفسه وضم على امله بضرسه وكانت الحرب اهون عليه من امسه ذلك الفارس اذا
وقدت الحروب واشتدت بالانفس الكروب وتداعوا للنزال وتزاحفوا للقتال
وتخالسوا المهبج واقتحموا بالسيوف اللجيج قال احسنت والله يا ابن صوحان انك
لسليل اقوام كرام خطباء فصحاء ماورثت هذا عن كلاله زدني قال نعم الفارس
كثير الحذر مدير النظر يلتفت بقلبه ولا يدير خرزات صلبه قال احسنت والله يا ابن
صوحان الوصف فهل في مثل هذه الصفة من شعر قال نعم زهير بن جناب الكلبي يرثي
بنه عمرا حيث يقول

فارس تكللاً الصحابة منه بحسام يحرص الحريق
لا تراه لدى الوغى في مجال يقفل لا ولا في مضيق
من يراه بخله في الحرب يوما انه اخرق مضل الطريق

في ابيات فقال له ابن عباس قان اخوانك منك يا ابن صوحان صفهما لاهرف ورثكم
فقال امازيد فكما قال اخو غنى

فتي لا يبالي ان يكون بوجهه اذا نال خالان الكرام شحوب
اذا ما ترى آل الرجال تحفظوا فلم ينطقوا لعواء وهو قريب
حايق الندى يدعوا الندى فيجيبه اليه ويدعوه الندى فيجيبه
يدت الندى يا ام عمرو فيجبه اذا لم يكن في المنقيات حلوب
كأن بيوت الحى ما لم يكن بهما بسائس ما ياقى بهن غريب

وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن وصف الشجاعة والجن والجود والبخل
فقال الشجاعة يقاتل من لا يعرفه والجن يفر من صرسه والجواد يعطى من لا يلومه
حقه والبخل يمنع من نفسه

يفر جبان القوم عن ام نفسه ويحمي الشجاع القوم من لا يناسبه
ولله درالقائل

خلق الله للمحروب اناسا واناسا لقصعة وثر يد

ويذنبى للقائد فى الحرب ان يكون فيه اخلاق من البهائم . شجاعة الديك . وقلب
الاسد . وحيلة الخنزير . وروغان الثعلب . وصبر الكلب على الجراحة . وحراسة
الكركى . وحذر الغراب . وغارت الذئب . وكتب معاوية الى مروان بن الحكم لما بلغه
قتل عثمان رضى الله عنه اذا قرأت كتابى هذا فكن كالفهد لا يصطاد الا بغليظة
ولا يشاور الا عن حيلة . وكالثعلب لا يغلب الا روغانا . واخف نفسك عنهم اخفاء القنفذ
رأسه عن لمس الا كف وامتن نفسك امتهان من يأس القوم من نصره وابحث على
اخبارهم بحث الدجاجة عن حب الدخن عند نقاسها

فوائد فرائد

نيل المعالى . هو المعالى . ودرك الاحوال . فى ركوب الاهوال . بالصبر على
لبس الحديد . تنعم فى الثوب الجديد فى الصبر على النوائب ادراك الرغائب
قال والذى رحمه الله

يخوض البحر من طلب الآلى ويرخص خاليا من رام غالى
ومن طلب المنا خاض المنايا ومن طلب العلا سهر الليالى
تروم الوصول ثم تنام لئلا لعمري لن تعد مع الرجال
وتطعم بالهناء وتميز نفسها لقد اطمعت نفسك بالمحال

الآيات رب اكلة منمت اكالات . وقعدة تمنع قعدات . والمنية ولا الدنية .
والجزع لا ينفى عن القدر . والصبر من ابواب الخفر

ألا بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد

واستقبال الموت خير من استدباره . وهالك مهذور خير من ناج فرور . قال سيد البشر
صلى الله عليه وسلم (لا يفن حذر عن قدر) وقوله صلى الله عليه وسلم (المقدر لا يغير)

ما لا يكون فلا يكون بحيلة وما هو كائن ابدًا سيكون
سيكون ما هو كائن فى علمه واخو الجهالة دائما مغبون

قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه لخالد بن الوليد لما اخبرجه لقتال اهل الردة
احرص على الموت توهب لك الحياة . وقال يزيد بن المهلب يوما جلوسا اراكم
تصفوني في الاقدام فقالوا اى والله انك لترمى نفسك فقال اليكم عنى فوالله لم آت
الموت من حبة ولكن آتته من بغضه ثم تمثل يقول

تأخرت استبق الحياة فلم اجد لنفس حياة قبل ان اتقدما

وصف اصحابي قوما فقال ما سألوا قط كم القوم وانما يسألون اين هم . ولما بلغ قتيبة حد
الصين قيل له قد اوغلت في بلاد الترك والحوادث بين اجنحة الدهر تقبل وتدبر فقال بثقتي
بنصر الله توغلت واذا انقضت المدة لم تنفع العدة . فقال الرجل اسلك حيث شئت فهذا عنهم
لا يفله الله . وتقول العرب الشجاعة وقاية والعجز مقتلة والشجاع موقى والجبان ملقى . وكان
خالد بن الوليد رضى الله عنه يسير فى الصفوف يشجع الناس ويقول يا اهل الاسلام
ان الصبر عز وان الفشل عجز وان مع الصبر النصر . وكانت العرب يتمادحون بالموت
قطعا وينهاجون بالموت على الفراش ويقول فيه مات فلان حتف انفه واول من قال
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم . وخطب الناس عبد الله بن الزبير لما بلغه قتل اخيه
مصعب فقال ان يقتل فقد قتل ابوه واخوه وعمه . انا والله لأموت حتفا ولكن
قطعا باطراف الرماح ومونا تحت ظلال السيوف

ان موت الفراش ذل وعار وهو تحت السيوف فضل شريف

قال السموأل

ومامات مناسيد حتف انفه ولاطل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الضبابة نفوسنا وليس على غير السيوف تسيل
ولله درالقائل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد

فصل فى الحماسة

قال قس فصاحة زمانه . وعلامة عصره واوانه واقترانه . والذى رحمه الله

تعالى هذه الايات على الطريق الحماسة . ليشير بها الى علم السياسة ووشحها بصناعة
الاعراب . ليحث الطالب الى تعلم الآداب وليمح فيها الى الفيرة . ليرد المتلهف
عن الحيرة

فلا والفتنا والمرهفات البواتر
اذا استمرت نار الوغى كنت قطبها
وخضت بها النيران حوضه غائص
فكم بالقنا خرقتا كفاف جمعهم
وبالمرهفات البيض بددت شملهم
لقد عرفت هم الجبال وقائى
حسامى نذيرى لا اقدم غيره
ونلت باطراف الرماح ما ربي
شفيت غليل النفس فى اخذ ثارها
أيذهب خصمى فى دم لى مضيع
ولو طار للسبع العلى لرددته
ولو قطع السبع البحار تغيا
وانى انا الليث الهصور اذا سطا
وافترس الشجمان فى حومة الوغى
ومن يدن من اسد الشرى ضل سعيه
ولى خضع القرم الكمي لدى اللقا
أترك قرنى فى الحياة منعمسا
فهيهات ان ابقى على الخصم ساعة

وله قدس الله سره من كتاب مقاماته الذى دونها فى بغداد

انا ابوالنصر محلى البصره
وقد بدت لى فى الوجود شهره
طففت البلاد بمنه ويسره
اميل للاحق واولى النصره
فكنت فى وجه الزمان غمره
فصار لى فى كل فن حبره

وذي ارتضاع قد نصبت قدرة	كم ذي ارتضاع قد خففت قدرة
وكم فتى اضمري المضره	وكم منحت طالس المبره
وكم منعت اوجه مضبره	صيرته بين الانام عبره
جعلته بين الوري اذا سره	وكم وحيد عاجز بالمره
ملئت من وفر الحطاء وفره	وكم فقير قد شكى لي فقره
وكم ضعيف قد شددت ازره	وكم حزين قد شمرحت صدره
ومشتكى كسر جبرت كسره	ومشتكى ضرر كشفت ضرره

قيل للاسكندر ان في عسكر داري الف مقاتل فقال ان القصاب الحاذق وان كان واحدا لا يهوله كثرة الفم

فواحدهم كالالف بأسا ونجدة والفهم للمعجم والعرب قاهر

قال الحسن ما ظننت ان رجلا يفضل الفاحق رأيت عباد بن الحصين فانه حاصر مدينة بكابل فسلمها ثلثة وكان يقاتل عليها الف فقاتلهم وحده ليلة حتى اصبحوا ومنعهم من حفظها وسدها وبث بنو خنيصة حين طلب بنو ثعلبة نصرة وقالوا قد بعثنا لكم الف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما ورد قالوا له اين الالف قال انا فلما كان الفد وبرزوا حمل على الف فارس مردف فانتظمهم

كاليث لا يثنيه عن اقدامه خوف الاذى وقه اقع الاعداء

وصف اعرابي رجلا بالشجاعة فقال هو اشد اقداما من اسد وتوثبا من فهد واختطافا من حدأة ومن عقاب ملاح
ان الحديد بالحديد يفلح
ووصف آخر فقال كان ركوبا لاهوال غير الوف الذي للظلال ولما وقعت الهزيمة على مروان الحمار آخر ملوك بني امية اهاب بالناس ان يرجعوا فلم يلبوا فانتفض سيفه وقاتل قتال مستقمل فقتل له لاتهلك نفسك ولك الامان فتمثل بابيات سيدنا الحسين رضى الله عنه

لذل الحياة وذل الممات	وكل اراد طعسا ما وبيلا
وان كان لا بد من احداها	فسيرى الى الموت سيرا جميلا

غيره

فعمش ما تعيش عزيز البقا فمرك خير وان قيل بل
فطول الحياة على ذلة لمرك عندى حياة الفشل
وكل مساع له همة من الناس الانصير الاجل

قيل اهل كرم الله وجهه اتقاتل اهل الشام بالقدادة وتظاهر فى العشى فى ثوب
واحد فقال

أبالموت اخوف والله ما ابالى سقطت على الموت ام سقط الموت على

غيره

اذا غمرت فى امر صروم فلا تقنع بما دون التجوم
فقطم الموت فى امر حقير كقطم الموت فى امر عظيم

غيره

فلوان الحياة تبقى لحي لمددنا اضلنا الشجعانا
واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت جباناً

قال الحجاج لامرأة من الخوارج والله لا حصدنكم فقالت انت تحصد والله
يزرع فانظر اين قدرة المخلوق مع قدرة الخالق ولم يظهر من عدد القتل ما ظهر
فى آل ابى طالب وآل المهلب وفيهم من الكثرة ما ترى . واسرت امرأة وهى ام
علقمة الخارجية واتى بها الى الحجاج قيل لها وافقيه فى المذهب فقد يظهر الشراك
بالمكر فقالت قد ضللت اذا وما انا من المهتدين فقال لها قد خبطت الناس بسيفك
ياعدوة الله خبط المشواء فقالت لقد خفت الله تعالى خوفاً صيرك فى عيني اصفر
من ذباب وكانت منكسة فقال ارفى رأسك وانظري الى فقالت اكره ان انظر
الى من لا ينظر الله اليه فقال يا اهل الشام ما تقولون فى دم هذه قالوا حلال فقالت
لقد كان جلساء اخيك فرعون ارحم من جلسائك حيث استشارهم فى امر موسى
فقالوا ارجه واخاه الخ فقتلها . وكان حكيم بن حبل قطعت رجله يوم الجمل فاخذها
وزحف بها على قاطعها فقتله وقال يا نفس لا تراعى . ان قطعت كراعى ان مى . ذراعى
قال عنزة

حكم سيوفك في رقاب العذل واذا نزلت بدار ذل فارحلى
واترك مجاورة اللئام وقربهم ان الكرام عن اللئام بمنزل
واذا بليت بظالم كن ظلما واذا لقيت ذوى الجهالة فاجهل
واختر لنفسك منزلا تعلمو به اومت كريما تحت ظل القسطل
واسمع مقالة عارف قد جربت افضاله اهل الزمان الاول
واذا الذليل نهاك يوم كريهة خوفا عليك من الرماح الذبل
فاعص مقالته ولا تحفل بها واحمل اذا حق اللقا في الاول
فالموت لا ينحيك من آفاته حصن ولو شيدته بالجندل

الى آخر القصيدة

الشجاع المستعد للموت في الحروب

يستمدون مناياهم كأنهم لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا

آخر

وحن للموت حتى ظن مبصره بانه حن مشتاقا الى وطن
لولم يمت تحت اسياف العداكرما لمات اذ لم يمت من شدة الحزن

آخر

يفتر عند لقاء الحرب مبتسما اذا تغير وجه الفارس البطل

ولله درالقائل

است لريحان ولا راح ولا على الجار بتفاح
فان اردت الآن الى موقفا فيين اسياف وارماح
ترى فتى تحت ظلال القنا يقبض ارواحا بارواح

فصل في الحروب ومدار امرها

وقود الجيوش وتديرها وما على المدير لها من اعمال الخدمة وانتهاز الفرصة
والتماس الغرة واذا كاه العيون وافشاء الطلائع واجتناب المضايق والتحفظ من

السياسات هذا بعد معرفة احكامها واحكام معرفته وطول تجربته لمقاسات الحروب ومعانات الجيوش وعلمه ان لادرع كالصبر ولا حصن كاليقين

ثم نذكر لهم كرم اليقين ومحمود عاقبته ولؤم الفرار ومذموم بغيته . الحروب رحي . ثغاليها الصبر . وقطبها المكر . ومدارها الاجتهاد . ونفاقها الاناة . وزمامها الحذر ولكل شئ من هذه ثمرة . فثمره المكر الظفر . وثمره الصبر التأيد . وثمره الاجتهاد التوفيق . وثمره الاناة اليمين . وثمره الحذر السلامة . ولكل مقام مقال . ولكل زمان رجال . والحرب بين الناس سجال . والرأى فيها ابلغ من القتال . قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب لعمر بن معديكرب رضى الله عنهما صف لنا الحرب قال مرة المذاق اذا كشفت عن ساق من صبر فيها عرف ومن نكل عنها تلف ثم انشأ يقول

الحرب اول ما تكون فنية تسعى بزيتها لكل جهول
حتى اذا هيت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت مكروهة للشم والتقييل

وقال غنزة الفوارس الحرب اولها شكوى واوسطها نجوى وآخرها بلوى . عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جعل الله رزقى تحت ظل رحى وجعل الذل والصغار على من خالف امرى) . قيل لاسكندر لا تبأشر الحرب بنفسك قال ليس من الانصاف ان يقتل قومي عنى واترك المقاتلة عنهم وعن اهلى ونفسى . قيل لا كتم بن الصبى صف لنا العمل فى الحرب قال اقلوا الخلاف على امرائكم فلا جماعة لمن اختلف عليه واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل فتثبتوا فان احزم الفريقين الركين ورب عجلة تعقب رثيا وادرعوا الليل فانه اخفى للويل . وقال عتبة بن ابى ربيعة لاصحابه يوم بدر لما رأى عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترونهم خرسا لا يتكلمون يتلمظون تاملظ الحيات . وقال الامام على كرم الله وجهه انتهزوا الفرصة فانها تمر مر السحاب ولا تطلبوا اثرا بعد عين

حكمة لبعض الحكماء

اتهر الفرصة فانها خلصة وتثبت عند رأس الامر ولا تثبت عند ذنبه . واياك

والعجز فانه اذل مركب والشفيع المهين فانه اضعف وسيلة. وسئل بعض الملوك عن وثائق الحزم في القتال فقال مقاتلة العدو وعز الريق واعداد الميرون على الرصد واعطاء المبلغين على الصدق ومعاينة المتوصيين بالكذب وان لا تخرج هاربا الى قتال ولا تضيق امانا على مستأمن ولا تشركك النفيسة على المحاذرة

فصل في فضل الاسلحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف وقيل السيف حرز اذا جرد وعية اذا اغمد وهو مفتاح الجنة والنار

ومن طلب الفتح الجليل فانما مفايحه اليض الخفاف الصوارم
غيره

حسامي غداة الروح ماض كأنه من الموت في قبض النفوس رسول
غيره

اذ الناس حلوا باللجين سيوفهم رددت السيوف بالدماء حواليا
قال امير المؤمنين عمر لعمرو بن معد يكرب رضى الله عنهما ما تقول في الترس قال هو اللجن وعليه تدور الدوائر قال فما تقول في الرمح قال اخوك وربما خانك فانقص قال فالتبل قال منايأ تخطى وتصيب قال فما تقول في الدرع قال مشقة للمراجل مشقة للفارس وانها لحصن حصين قال فالسيف قال هو القطب في العطب وضرب الزبير رضى الله عنه يوم الخندق عثمان بن عبد الله بن المغيرة فقطعه الى القربوس وسيأتى ان شاء الله في باب المغازى وتطلع كمال الاطلاع على الشجاعة لما ستسمع تفصيلا هناك من شجاعة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

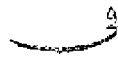
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدا قرم
يجر بحر خميس فوق ساجحة ترمى بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حقى غدت ملة الاسلام وهى بهم من بعد غريبتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخيراب وخير بعل فلم تقيم ولم تم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم
 وسل حنيئا وسل بدر وسل احدا فصول حتم لهم اوهى من الوخم
 المصدرى ابيض حرا بدماء وردت من العدا كل مسود من اللسم
 والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منسجم
 شاكي السلام لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسما عن السلم
 تهدي اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكام كل كمي
 كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم

واذا اردت معنى الابيات فعملبك بكتابنا يؤبوا العين في شرح بردة سيد الكونين

صلى الله عليه وسلم

الباب الرابع



الجن والفرار وهو من الكبائر

قال الله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فانبتروا واذكروا الله كثيرا
 لعلكم تفلحون ﴾ وقال الله تعالى ﴿ قل لن ينفعكم الفرار ان فرستم من الموت
 او القتل واذا لا تتمون الا قليلا ﴾ وقال الله تعالى ﴿ انما تكونوا يدرككم
 الموت ولو كنتم في روج مشيدة ﴾ وقال الله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم
 الذين كفروا زحفوا فلا تولوهم الادبار الايات ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (ثلاثة لا ينفع معهم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف) وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (اجتنبوا السبع الموبقات) قالوا يا رسول وما السبع
 الموبقات قال (الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
 واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) وقال
 صلى الله عليه وسلم (من الكبائر الفرار من الزحف) وفي حديث معاذ (واياك والفرار